

الصلابة النفسية وعلاقتها بسوء التكيف النفسي والأكاديمي

لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات

نايف فدعوس علوان الحمد، مهدي محمد توفيق البدارنه، حازم عيسى المومني *

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، وعلاقتها بسوء التكيف النفسي والأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (191) طالبة، حيث تم تطبيق أداتين: الأولى تتعلق بالصلابة النفسية، والأخرى تتعلق بسوء التكيف النفسي والأكاديمي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات جاءت بدرجة متوسط، وأظهرت النتائج أن مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى الطالبات جاء بدرجة (متوسط)، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، وكذلك لتقديراتهم على سوء التكيف النفسي والأكاديمي ولصالح تقديرات (الطالبات المتزوجات)، وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الصلابة النفسية، وتقديراتهم على فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي. (الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الطالبات، سوء التكيف النفسي والأكاديمي).

الكلمات الدالة: الصلابة النفسية، الطالبات، سوء التكيف النفسي والأكاديمي.

(Michelle, 1999).

المقدمة

ويؤدي تدني أو انخفاض الصلابة النفسية لدى الفرد لتأثيرات سلبية على قوة التحمل والتكيف النفسي والاجتماعي، التي تؤدي بدورها إلى ظهور الاضطرابات النفسية والفسولوجية وانحرافات في السلوك الإنساني (Sinclair & Tetric, 2000)، ويلاحظ أن الشباب الجامعي هم أكثر الفئات التي قد تعاني من سوء التكيف النفسي والأكاديمي؛ بسبب طموحاتهم وطاقتهم التي غالباً ما تصطدم بالواقع؛ مما يدفعهم إلى اعتناق أفكار ومعتقدات سلبية تلقي بهم في دائرة انخفاض الصلابة النفسية، وضعف قدرتهم على التحدي والسيطرة والالتزام، وهي عناصر مهمة في الصلابة النفسية (Skomorovsky & Sodom, 2011)؛ عطية، 2001).

وترجع بدايات استخدام مفهوم الصلابة النفسية إلى العالمة كوبازا (Kobasa, 1979) بهدف التعرف إلى المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد والجماعات بصحتهم النفسية والجسدية بالرغم من تعرضهم لمختلف أنواع الأزمات النفسية، وتعرف كوبازا (Kobasa) الصلابة النفسية بأنها: "مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في تفاعله وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويتفهم مطالب الحياة المجهددة بطريقة سليمة، ويحاول

تعد الصلابة النفسية (Psychological Hardiness) سمة من سمات الشخصية تعمل كمصدر من مصادر المقاومة للأحداث الحياتية، والصعوبات المختلفة وعاملاً أساسياً للتغلب عليها ومواجهتها، وتساعد الفرد على التكيف النفسي مع متغيرات الحياة المختلفة والمتطورة، وفي الوقت نفسه يمكن اعتبارها حالة من التوازن بين جميع مجالات الحياة المختلفة (Florian, Mikulincer & Taubman, 1995)، كما وتعد الصلابة النفسية عاملاً مهماً في تنمية الصحة النفسية، وهي مجموعة الخصائص النفسية كالالتزام، ووضوح الهدف، والتحكم، والتحدي، وهذه الخصائص أسهمت إلى حد كبير في المحافظة على الصحة النفسية للفرد، والتكيف النفسي والتوافق في ظل المشكلات المعقدة منها: النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية نتيجة؛ للتطور التكنولوجي الهائل والسريع، فضلاً عن التغيرات التي طرأت بالقيم الإنسانية والتحويلات السريعة التي يشهدها العصر الحديث (Pengilly & Dowd, 2000).

* كلية العلوم التربوية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/03/15، وتاريخ قبوله 2016/04/13.

دينامية مستمرة يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقاً وتوازناً مع البيئة المحيطة، ويعدّ مؤشراً على مفهوم بيولوجي استخدم في نظرية التطور والبقاء، فالكائن الحي القادر على التكيف مع البيئة المحيطة يستطيع الاستمرار في البقاء والعيش (احمد، 1999؛ فهمي، 1998)، أما الفرد الذي يخفق في التكيف والتوافق فمصيره الهلاك، وتشمل البيئة كل المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالإنسان التي يمكن أن تؤثر في جهوده للحصول على التوازن النفسي والبدني في حياته (العناني، 2005).

ويُعمل الفرد في محاولاته للتكيف النفسي على مصادره الداخلية التي تمدّه بالقوة والطاقة النفسية والقدرة على المقاومة والتحدى والمواجهة كالصلابة النفسية، إضافة إلى العوامل أو المصادر الخارجية، ونظرة الفرد إلى الوضع الحالي على أنه تحدٍ وفرصة للتطور والنمو (Heckman & Clay, 2005)، وهنا يشير بروك وبولتن (Brookings & Bolton, 1997) بأن الصلابة النفسية تعمل على زيادة قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الإجهاد النفسي، والقدرة على التكيف مع التحديات والمشكلات اليومية، والتعامل مع الإحباط والفشل والصدمات النفسية لتطوير أهداف محددة وواقعية والتفاعل والتعامل بسلاسة مع الآخرين، واحترام وتقدير الذات.

وتساهم الصلابة النفسية في تسهيل وجود ذلك النوع من الإدراك والتقويم والمواجهة الذي يقود إلى التوصل إلى الحل الناجح للمواقف، والأحداث التي خلفتها الظروف الضاغطة المحيطة، وتساهم في مساعدة الأفراد على الاستمرار في إعادة التكيف النفسي والأكاديمي (Neria, Guttman-Steinmetz, & Koenen, Levinovsky, Zakin, & Dekel, 2001).

ويتضح من خلال الأدب النظري أن هناك العديد من التفسيرات توضح علاقة الصلابة النفسية بالتكيف النفسي، وتحاول الدراسة الحالية بحث العلاقة بين الصلابة النفسية وسوء التكيف النفسي والأكاديمي، من أجل توضيح العلاقة بينهما، كما وتتميز الدراسة الحالية عن سابقتها بأنها تتناول متغيرات الصلابة النفسية وسوء التكيف النفسي والأكاديمي للطالبات؛ وذلك لتأثيرهما المباشر كل منهما في الآخر، وأيضاً، أُجريت على عينة من الطالبات المتزوجات - كونهن يختلفن بطبيعة العلاقات الاجتماعية والأسرية، واختلاف ظروفهن سواء أكانت على الصعيد الأسري أم الأكاديمي - وغير المتزوجات والمقارنة بينهما.

الدراسات السابقة:

لقد أُجريت العديد من الدراسات في موضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بمختلف الاضطرابات والمتغيرات، ولكن

تفسيرها بطريقة واقعية ومنطقية وموضوعية، ويتعايش معها بإيجابية (Kobasa, Maddi & Kahn, 1982)، أما الأبعاد التي توصلت إليها كوبازا (Kobasa) التي تتكون منها الصلابة النفسية فهي، أولاً: الالتزام، وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، ويرتبط باعتقاد الإنسان حقيقة وأهمية نفسه وقيمتها، وتتضح من خلال قيمة الحياة بالنسبة له، ويقينه بأن لحياته معنى وهدف يسعى من أجلهما. (Vogt, Rizvi, Shipherd & Resick, 2008).

وثانياً: التحكم، ويتضمن هذا البعد الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات ومواجهة الأحداث الحياتية، وأن يكون له القدرة على التحكم فيما يواجهه من مشكلات، ويتحمل المسؤولية الشخصية في جميع أمور حياته، وقدرته على تفسير وتقدير للأحداث الحياتية التي تسبب له التوتر ومواجهتها. (Kobasa, Maddi & Zola, 1983؛ المفرجي والشهري، 2008).

أما البعد الثالث فهو التحدي: ويدل على أن ما يطراً على حياة الإنسان من تغييرات هو أمر مهم وضروري للنمو الطبيعي أكثر من كونه تهديداً لحياته ومستقبله، وهذا بالطبع يُسهم في قدرة الإنسان على المبادأة، واستكشاف البيئة المحيطة، ومعرفة مصادر الطاقة النفسية المختلفة التي تساعده على مجابهة الضغوط النفسية الحياتية بكفاءة عالية، ويُظهر التحدي في مواجهة المشكلات لحلها، والقدرة على المثابرة وعدم الخوف منها (Benishek, & Lopez, Sheard & Golby, 2007؛ 1997).

وترتبط الصلابة النفسية من وجه نظر العديد من الباحثين أمثال كوبازا (Kobasa) بالتكيف النفسي باعتبارها من المحاولات الناجحة التي يقوم بها الإنسان في سبيل التكيف النفسي، وتختلف درجة نجاحه من موقف لآخر بحسب ظروف الموقف أو الحدث، وتوفر الوسائل والاستراتيجيات المناسبة، فإن كانت الاستجابات موصلة للهدف من دون أن يترتب عليها خسارة له أو للمجتمع، يوصف التكيف بأنه ناجح؛ أما سوء التكيف النفسي فهو التكيف الذي لا يوصل إلى تحقيق الهدف (Mathis & Lecci, 1999؛ Evangelia, 2015).

كما يشير مخيمر (2000) في تعريفه للصلابة النفسية على أنها "ثقة الإنسان بقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والشخصية والاجتماعية المتاحة له بفاعلية، ويدرك ويفسر أحداث الحياة ومشكلاتها مع مواجهتها، حيث إن الصلابة النفسية تعد مصدراً من مصادر الشخصية الذاتية؛ لمواجهة الآثار السلبية المترتبة على التوتر والتخفيف من آثاره على الفرد، والقدرة على التكيف والتوافق النفسي".

والتكيف النفسي (Psychological Adjustment) عملية

دراسياً والعاديين، والعلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، وتكونت العينة من (200) طالب، واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية، أظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين أساليب مواجهة الضغوط والصلابة النفسية لدى الطلاب المتفوقين وكذلك العاديين، ووجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والعاديين في درجات أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للصلابة لصالح المتفوقين.

وأجرت (محمد نور، 2012) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وتألفت عينة البحث من (80) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية، وتوصلت في نتائجها إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الإناث، ولا توجد فروق في الصلابة النفسية لدى الطلاب والطالبات وفقاً للمستوى الصفي، كما أظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية مرتفعة لدى عينة الدراسة.

وفي دراسة (حسن، 2010) استهدفت الدراسة الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الصلابة النفسية، والشعور بالأمل، ومستوى الضغوط النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (205) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الشعور بالأمل، ومقياس الضغوط النفسية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والشعور بالأمل والمعدل التراكمي، وعلاقة سالبة ودالة بين مستوى الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي، وتعتبر الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية أهم متغيرات الدراسة، وهناك علاقة ارتباط موجبة بين الصلابة النفسية، والشعور بالأمل، والضغوط النفسية، والجنس، والمعدل التراكمي.

وأجريت (المفرجي والشهري، 2008) دراسة استهدفت التعرف إلى الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، تكونت عينة الدراسة من (445) من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، منهم (223) ذكور و(222) إناث تراوحت أعمارهم بين 19-26 عاماً، استخدم في الدراسة مقياسان، هما: مقياس الطمأنينة النفسية، ومقياس الصلابة النفسية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعة.

الدراسات الأجنبية:

ففي دراسة كامتسيوس وافنجيليا (Kamtsios and

حسب علم الباحثون لا توجد أي دراسة ربطت الصلابة النفسية بسوء التكيف النفسي والأكاديمي وخاصة لدى الطالبات المتزوجات.

الدراسات العربية:

ففي دراسة (مقدادي والابراهيم، 2014) هدفت الدراسة التعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والاكتمال لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن لدى عينة من (140) من المسنين والمسنات، واستخدمت مقياس الصلابة النفسية، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الاكتمال لدى المسنين، وأظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية ومستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين والمسنات منخفض، وأن مستوى الاكتمال لدى المسنين والمسنات مرتفع، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الصلابة النفسية والرضا عن الحياة، ووجود فروق دالة إحصائية بين المسنين والمسنات، وذلك لصالح المسنين على مقياس الصلابة النفسية.

وفي دراسة (المشاط، 2014) استهدفت التعرف إلى مستوى الرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، واشتملت العينة على (145) طالبة، استخدمت مقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الصلابة النفسية، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة ومستوى الصلابة النفسية لدى عينة البحث، كما تبين وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الرضا عن الحياة والصلابة النفسية.

وأجريت (محمد، 2013) دراسة استهدفت التعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة في ضوء التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب، واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية، ومقياس معنى الحياة، ومقياس التفكير الإيجابي، وأسفرت عن وجود علاقة طردية بين الصلابة النفسية، وكل معنى الحياة، والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من: الصلابة النفسية، ومعنى الحياة، والتفكير الإيجابي في اتجاه الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من: الصلابة النفسية، ومعنى الحياة، والتفكير الإيجابي باختلاف التخصص (علمي- أدبي)، ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من الصلابة النفسية، ومعنى الحياة باختلاف مستويات التفكير الإيجابي.

وفي دراسة (العبدلي، 2012) التي استهدفت التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين

وفي دراسة جيرسون (Gerson, 1998) هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والضغوط لدى طلبة الدراسات العليا، حيث بلغت عينة الدراسة (101) طالباً من مدرسة مدوسترن، وتوصلت إلى أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الصلابة كانوا يستخدمون مهارات مواجهة أكثر فاعلية وتأثيراً من الذين حصلوا على درجات صلابة منخفضة، وأن الضغوط ترتبط إيجابياً بمهارات المواجهة، وتوصلت إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط حيث وجد أن الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الصلابة كانوا يدركون مسببات الضغوط على أنها أقل ضغطاً من الطلاب الذين لم يحصلوا على درجات مرتفعة في الصلابة.

ونلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية أن العديد من نتائجها أظهرت أهمية الصلابة النفسية للفرد، وأظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة على ارتباط الصلابة النفسية بكل من التوافق الصحي وقوة الأنا وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتعاؤل وسلوك العناية بالذات، كما أوضحت أن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة علاقة إيجابية، وأشارت إلى وجود علاقة سالبة بين الصلابة والضغوط والصلابة النفسية واستراتيجيات المواجهة، ومستوى الرضا عن الحياة والصلابة النفسية.

أما الدراسة الحالية فبحثت في العلاقة بين الصلابة النفسية وسوء التكيف النفسي والأكاديمي، من أجل توضيح العلاقة بينهما، حتى تسهل مهمة الجامعات في وضع برامج من شأنها التركيز على تحسين الصلابة النفسية والتكيف النفسي والأكاديمي، وأيضاً، أجريت على الطالبات المتزوجات-كونهن يختلفن بطبيعة العلاقات الاجتماعية والأسرية، واختلاف ظروفهن سواء أكان على الصعيد الأسري أم الأكاديمي- وغير المتزوجات والمقارنة بينهما.

مشكلة الدراسة:

تؤدي الصلابة النفسية دوراً كبيراً في حياة الإنسان بشكل عام، وفي قدرة الطالبة بشكل خاص على ضبط النفس ومواجهات الأزمات النفسية التي قد تحدث؛ بسبب عدم القدرة على التكيف النفسي والأكاديمي والدراسي، وبسبب حالة عدم التوازن والتناغم بين الوظائف النفسية المختلفة، وأن الصلابة النفسية تخفف من شدة الأحداث الحياتية المختلفة التي تتعرض لها الطالبة وتهدد استقرارها النفسي، وتمثل مصدراً من مصادر المواجهة، والوقاية من الآثار السلبية التي تحدثها تلك الأحداث على صحتها النفسية، (Mathews & Servaty-Seib, 2007).

إن الطالبة معرضة للعديد من المشكلات، منها: الأكاديمية، والنفسية، والاقتصادية، والصحية، والعاطفية؛ مما

استهدفت استكشاف العلاقات بين الصلابة الأكاديمية، والضغوطات الأكاديمية والإنجاز لدى الطلاب الجامعيين، تكونت العينة من (845) طالب، واستخدمت مقياس الصلابة النفسية ومقياس الضغوط النفسية، وأشارت النتائج للعديد من الضغوطات الأكاديمية مثل: عدم وجود وقت الفراغ، والأداء الأكاديمي، والخوف من الفشل الأكاديمي، والتمويل، والمنافسة بين الطلاب، والعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ووجود علاقة بين الصلابة الأكاديمية والضغوطات الجامعية، وأن الطلاب ذوي الصلابة المنخفضة لديهم ارتفاع في مستوى الإجهاد والضغوط.

وفي دراسة بانافش وآخرون (Banafshe, et al, 2013) التي استهدفت البحث في العلاقة بين الصلابة النفسية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة المبدعين، وتألفت عينة الدراسة من (380) طالب، استخدمت مقياس الصلابة النفسية، ومقياس أساليب التعلق ومقياس الإبداع، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق والصلابة النفسية مع الإبداع.

وفي دراسة أتينا وآخرون (Atena, et al, 2012) التي استهدفت علاقة الصلابة النفسية باستراتيجيات المواجهة لدى الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين من الإناث، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالبة، واستخدمت مقياس الصلابة النفسية، ومقياس أساليب المواجهة، وكشفت النتائج أن الصلابة النفسية لدى الرياضيين أعلى بكثير من ذلك من غير الرياضيين، كما وجدت اختلاف كبير بين المجموعتين في مكونات الصلابة النفسية، وفيما يتعلق باستراتيجيات المواجهة، وأن الرياضيين يستخدمون استراتيجيات المواجهة (المعرفية)، التجنب السلوكي، التركيز على المشكلة) أكثر من غير الرياضيين.

وأجرى باربارا وكرولي وهابلسب وجوليان (Barbara, Crowley, Hayslip & Juliann, 2003) دراسة هدفت اكتشاف العلاقة بين الصلابة النفسية والتكيف مع أحداث الحياة في مرحلة الرشد، واستكشاف أثر الصلابة النفسية على الشخصية العصابية ولانبساطية، وتألفت العينة من (315) شخص، واستخدمت مقياس الصلابة النفسية ومقياس أحداث الحياة، وتوصلت إلى وجود علاقة بين العوامل الاجتماعية والديمغرافية، وكذلك التفاعل بين الصلابة النفسية وأحداث الحياة، وتشير النتائج أيضاً إلى أن فقدان الوظيفة وكانت تجربة أكثر أحداث الحياة إجهاداً، وأن الأشخاص الأكثر صلابة يستخدمون آليات التكيف واستراتيجيات المواجهة مثل: حل المشكلة، وإعادة التقييم الإيجابي في الرضا عن الحياة.

التطور جسدياً ونفسياً واجتماعياً، وتوفير الأنشطة اللازمة التي يمتد أثرها إلى مختلف جوانب الحياة.

3- وتبرز كذلك في كشفها عن مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي، حيث يعد التكيف مع الحياة الجامعية مطلباً أساسياً لنجاح الطلبة، واستمرارهم بالدراسة لاسيما إن التكيف مع الحياة الجامعية يعد مؤشراً على تكيفهم العام، أما سوء التكيف فيدل على أن هناك حاجاتٍ غير مشبعة لدى طالبة داخل البيئة الجامعية، وانعكاس ذلك على حياتها، وعلى التكيف النفسي والأكاديمي لديها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات كلية أريد الجامعية، والكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/غير متزوجة).
2. التعرف إلى مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى طالبات كلية أريد الجامعية، والكشف عن الفروق في مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/غير متزوجة).
3. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الصلابة النفسية وسوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى طالبات كلية أريد الجامعية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: طالبات كلية أريد الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي: 2014/2015، الفصل الدراسي الثاني.
- وتحدد أدوات البحث ومدى صدقها وثباتها، وجدية العينة في الاستجابة عليها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

سوء التكيف النفسي والأكاديمي: يعرّف في الدراسة: بأنه "عدم التوافق النفسي مع الحياة الجامعية، وهو تدني مستوى رضا طالبة الجامعية عن الخدمات الجامعية، والعلاقات الاجتماعية والعوامل النفسية والدراسية، وعوامل مختلفة، التي تتعرض لها داخل الحرم الجامعي".

وإجرائياً: هو الدرجة التي تحصل عليها طالبة على مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي.

الصلابة النفسية: اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة، ومصدر من

يؤثر على مستوى تكيفها النفسي والأكاديمي، حيث تقع عليها مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بشؤون الزوج وتربية الأبناء إذا كانت متزوجة، إضافة إلى مسؤوليات الدراسة الجامعية، وتواجه الطالبات في بداية حياتهن الجامعية مشكلات تسهم في إعاقة تكيفهن وتحد من تحقيق أهدافهن الجامعة، والإسهام في بنية شخصياتهن؛ وذلك لاختلاف جو الدراسة وطبيعة النظام الجامعي، ويختلف جو دراسة الجامعة من حيث المناخ النفسي والأكاديمي واتخاذ القرارات، وهنا يأتي الدور الكبير للصلابة النفسية، وهي قدرتهن على التكيف مع مطالب الحياة بما يخدم الكفاية والسعادة (Kamtsios & Evangelia, 2015)، وتتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

1. ما مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات كلية أريد الجامعية؟
2. هل توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى طالبات كلية أريد الجامعية، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/غير متزوجة)؟
3. ما مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى طالبات كلية أريد الجامعية؟
4. هل توجد فروق في مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى طالبات كلية أريد الجامعية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوجة/غير متزوجة)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وسوء التكيف النفسي والأكاديمي؟

أهمية الدراسة:

تعد الصلابة النفسية أحد المصادر المهمة والأساسية في عوامل الشخصية التي تعمل على تحسين التكيف النفسي والصحة النفسية والبدنية، وكذلك المحافظة على السلوكيات الصحية، وتنبثق أهمية هذه الدراسة من خلال:

1- تناولها لمتغيرين من المتغيرات المهمة التي تجعل الطالبات الجامعيات يحتفظن بصحتهن النفسية رغم تعرضهن للضغوط النفسية والمشكلات اليومية، وهي متغيرات الصلابة النفسية والتكيف النفسي والأكاديمي، واللذين يعدان من المصادر النفسية الوقائية، التي تجعل طالبة أكثر قدرة في مواجهة التحديات.

2- كما تتبع أهميتها من تناولها لعينة من طالبات الجامعة، وهي مرحلة تتكون فيها شخصية طالبة، وللمرحلة العمرية التي تمر بها الفتاة الجامعية، حيث تمتلك الفتاة في هذه المرحلة طاقات وإمكانيات غير محدودة في العطاء والبناء والتضحية والقدرات، التي تؤهلها نحو المواقع المتقدمة في المجالات المختلفة، وتأهيلها لوظائف إنتاجية، ومساعدتها على

(تتطبق دائماً)، التي أعطيت الدرجة (3)، و(تتطبق أحياناً)، التي أعطيت الدرجة (2)، و(لا تتطبق أبداً)، التي أعطيت الدرجة (1).

الثبات: قام (بشير الحجاز، ونبيل دخان، 2005) بالتحقق من ثبات المقياس حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.583)، ووفق معاملات ألفا-كرونباخ بلغ (0.784)، وهذا يدل على أن المقاييس تتمتع بدرجة من الثبات تطمئن الباحثين.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية من الطالبات بلغت (36) طالبة، ويطريقتين: الأولى إعادة التطبيق وفق معامل ارتباط بيرسون وبلغ الثبات (0.81)، والأخرى باستخدام معامل ألفا-كرونباخ وبلغ (0.92)، وجميع القيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي:

إجراءات بناء المقياس:

بعد الإطلاع على الأدبيات التربوية والنفسية والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع رأي عينة من الطالبات عن طريق استنباط الاستبانة الحالية من خلال:

- تحديد الهدف الرئيس من المقياس.
- توجيه استبيان استطلاعي بهدف الحصول على عبارات توضح مواقف سوء التكيف النفسي والأكاديمي، حيث تم اختيار الفقرات المناسبة لمشكلة الدراسة.
- تم إعداد المقياس في صورته الأولية وقد تضمن (28) فقرة.

- تم بناء المقياس بصورته النهائية، ويتكون من (21) فقرة، تقيس مظاهر سوء التكيف النفسي والأكاديمي.

الصدق: تم عرض المقياس على (5) من المحكمين في تخصص الإرشاد وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم؛ للتعرف على مدى صلاحية الفقرات وصدقها الظاهري، مع إضافة فقرات أو حذف أو تعديل ما يرون أنه مناسب من الفقرات، وقد اعتمدت الفقرات التي اتفق عليها بنسبة (85%)، فقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (21) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (3) بدائل للإجابة، (نعم: تأخذ 3 درجات) و(إلى حد ما) درجتين، و(لا) درجة واحدة، وأن أعلى درجة هي (63) درجة، وأدنى درجة كلية محتملة هي (21).

الثبات: للتحقق من ثبات المقياس استخدم معاملات ثبات الإعادة (بيرسون)، ومعاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا-كرونباخ)، حيث تم تطبيق المقياس على (36) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة الأصلية، وأعيد التطبيق بعد فاصل زمني يُقدر بأسبوعين،

المصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية (McCalister, Dolbier, Webster, Mallon & Steinhardt, 2006).

منهج وإجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على دراسة الظاهرة وتحليلها ووصفها، وقد تم جمع البيانات من خلال تطبيق الاستبانات التي صممت لأغراض هذه الدراسة، ومن ثم أجري التحليل الإحصائي المناسب.

مجتمع الدراسة والعينة:

تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات كلية أريد الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للعام الدراسي 2014/2015، وتألقت عينة الدراسة النهائية من (191) طالبة من طالبات الكلية ذاتها في مستوى البكالوريوس - قسم العلوم التربوية- تم اختيارهن بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة.

إجراءات الدراسة:

1. تم اختيار (9) شعب من قسم العلوم التربوية في مستوى البكالوريوس.
2. تم اختيار عينة قصدية بلغت (203) طالبة.
3. تم توزيع المقاييس (مقياس الصلابة النفسية ومقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي) على الطالبات، وطُلب منهن الإجابة على فقرات المقاييس بموضوعية وإعادتها.
4. تم جمع الاستبانات التي أجابت عليها الطالبات، وقد تم استبعاد (12) استبانة، لعدم إكمال الإجابة أو عدم جديتها، وبالتالي استقرت عينة البحث النهائية على (191) طالبة، (90) طالبة متزوجة، و(101) طالبة غير متزوجة.

أدوات الدراسة:

مقياس الصلابة النفسية:

الصدق: استخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية الذي أعدّه (مخيمر، 2000)، والذي تكون من (47) فقرة، حيث قام (بشير الحجاز ونبيل دخان، 2005) بالتأكد من صدق المقياس وحساب معامل ارتباط بيرسون، وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس ما بين (0.233) و(0.594)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

وفي الدراسة عُرض المقياس على (5) محكمين تخصص الإرشاد النفسي علم النفس، والقياس والتقويم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم على المقياس، وحصل المقياس على موافقة المحكمين بأنه صالح ومناسب لأغراض الدراسة، علماً بأن الاختيارات للاستجابة على المقياس كانت على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الرابع استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية)، واختبار (ت) (T-test)، لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق الظاهري بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي، وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية).

- للإجابة عن السؤال الخامس استخدم معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وسوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات أفراد عينة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على: "ما مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات؟ وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على كلّ فقرة من فقرات الصلابة النفسية وعليها مُجمعة، والجدول (1) يبين ذلك.

يلاحظ من الجدول (1) أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات جاءت بدرجة (متوسط) بمتوسط حسابي بلغ (2.33)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) التي نصّت على "أعتقد أن لحياتي هدفاً ومعنى أعيش من أجله" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.90) وبمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة رقم (42) التي نصّت على "أتوجس من تغييرات الحياة، فكلّ تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.77) وبمستوى (متوسط)، وأن مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات (متوسط) بمتوسط حسابي (2.32)، حيث جاءت الفقرة رقم (13) التي نصّت على "لدي قيم ومبادئ مهنية التزم بها وأحافظ عليها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.94) وبمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة رقم (42) التي نصّت على "أتوجس من تغييرات الحياة، فكلّ تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.74) وبمستوى (متوسط). وأن مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات غير متزوجات (متوسط) بمتوسط حسابي (2.33)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) التي نصّت على "أعتقد أن لحياتي هدفاً ومعنى أعيش من أجله" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.89) وبمستوى (مرتفع)، في حين جاءت الفقرة رقم (22) التي نصّت على "أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.70) وبمستوى (متوسط).

ولحساب معامل الارتباط بين الاختبارين استخدم معاملات ثبات إعادة (بيرسون) ووجد بعد مقارنة القيمة الجدولية البالغة (0.95) عند درجة حرية (4) واحتمال خطأ (0.05) إن القيمة المحتسبة (0.83) قريبة من الجدولية، ومعاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا-كرونباخ) بلغت (0.89)؛ مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة.

المعيار الإحصائي: تم استخدام المعيار الإحصائي بناءً على المتوسطات الحسابية، كالآتي:

المستوى	المتوسط الحسابي
متدني	من 1.00 - أقل من 1.67
متوسط	من 1.67 - أقل من 2.34
مرتفع	من 2.34 - 3.00

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الحالة الاجتماعية: ولها فئتان: (متزوجة، غير متزوجة).

- الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات: وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات مقياس الصلابة النفسية.

- سوء التكيف النفسي والأكاديمي: وتمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

- لمعالجة البيانات إحصائياً بما يحقق أهداف الدراسة، استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات لدى أفراد عينة الدراسة.

- للإجابة عن السؤال الثاني استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية)، واختبار (ت) (T-Test)، لمعرفة الدلالة الإحصائية للفرق الظاهري بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الصلابة النفسية، وفقاً لمتغير (الحالة الاجتماعية).

- للإجابة عن السؤال الثالث استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات).

(الجدول 1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على كل فقرة من فقرات مقياس الصلابة النفسية وعليها مُجمعة

ر	الفقرة	الحالة الاجتماعية					
		متزوجة			غير متزوجة		
		م.ح.*	ن.م	المستوى	م.ح.*	ن.م	المستوى
1	مهما كانت العقبات فإنني استطيت تحقيق أهدافي	2.43	0.52	مرتفع	2.23	0.42	متوسط
2	اتخذ قراراتي بنفسى ولا تملى علي من مصدر خارجي	2.47	0.58	مرتفع	2.45	0.56	مرتفع
3	اعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	2.61	0.57	مرتفع	2.62	0.56	مرتفع
4	تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	2.60	0.58	مرتفع	2.57	0.55	مرتفع
5	عندما أضع خططي المستقبلية غالباً ما أكون متأكداً من قدرتي على تنفيذها	2.37	0.61	مرتفع	2.43	0.55	مرتفع
6	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها	2.14	0.63	متوسط	2.12	0.67	متوسط
7	معظم أوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها	2.41	0.63	مرتفع	2.32	0.56	متوسط
8	نجاحي في (دراستي - عملي) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ أو الصدفة	2.74	0.53	مرتفع	2.61	0.55	مرتفع
9	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا اعرفه	2.36	0.78	مرتفع	2.58	0.67	مرتفع
10	أعتقد أن لحياتي هدفاً ومعنى أعيش من أجله	2.90	0.30	مرتفع	2.89	0.31	مرتفع
11	الحياة فرص وليس عمل وكفاح	2.24	0.69	متوسط	2.19	0.74	متوسط
12	اعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تتطوي على مشكلات استطيت مواجهتها	2.10	0.62	متوسط	2.20	0.60	متوسط
13	لدي قيم ومبادئ مهنية التزم بها وأحافظ عليها	2.94	0.23	مرتفع	2.80	0.42	مرتفع
14	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه	2.47	0.62	مرتفع	2.34	0.62	مرتفع
15	لدي القدرة على المثابرة حين أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني	2.57	0.52	مرتفع	2.41	0.68	مرتفع
16	لا يوجد لدي من الأهداف ما	2.44	0.77	مرتفع	2.60	0.57	مرتفع

الكلية			الحالة الاجتماعية						الفقرة	ر
			غير متزوجة			متزوجة				
المستوى	ن.م	م.ح*	المستوى	ن.م	م.ح*	المستوى	ن.م	م.ح*		
									يدعو للتمسك بها أو الدفاع عنها	
متوسط	0.58	2.18	متوسط	0.59	2.10	متوسط	0.56	2.27	أعتقد أن كل ما يحدث لي يكون غالباً نتيجة لتخطيبي	
متوسط	0.66	1.98	متوسط	0.65	1.95	متوسط	0.67	2.02	المشكلات تستنفر قواي وقدرتي على التحدي	
متوسط	0.71	2.23	متوسط	0.73	2.27	متوسط	0.68	2.18	لا أتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه	
متوسط	0.67	1.81	متوسط	0.66	1.73	متوسط	0.68	1.89	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	
متوسط	0.65	1.81	متوسط	0.63	1.72	متوسط	0.65	1.90	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث	
مرتفع	0.47	2.66	مرتفع	0.46	2.70	مرتفع	0.49	2.62	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	
متوسط	0.71	1.93	متوسط	0.69	1.84	متوسط	0.72	2.02	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في الحياة	
متوسط	0.72	2.25	متوسط	0.67	2.31	متوسط	0.76	2.19	عندما أحل مشكلة، أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى	
متوسط	0.68	2.02	متوسط	0.70	2.15	متوسط	0.63	1.88	أعتقد أن البعد عن الناس غنيمة	
مرتفع	0.61	2.42	مرتفع	0.57	2.40	مرتفع	0.66	2.46	استطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	
مرتفع	0.55	2.54	مرتفع	0.59	2.53	مرتفع	0.50	2.54	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	
مرتفع	0.57	2.42	مرتفع	0.57	2.34	مرتفع	0.57	2.51	اهتمامي بنفسى لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر	
متوسط	0.79	2.05	متوسط	0.82	1.93	متوسط	0.73	2.19	أعتقد بان سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط	
مرتفع	0.67	2.52	مرتفع	0.53	2.66	مرتفع	0.77	2.36	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	
مرتفع	0.45	2.71	مرتفع	0.47	2.68	مرتفع	0.44	2.74	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي	
متوسط	0.63	2.07	متوسط	0.55	2.11	متوسط	0.71	2.03	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي	
مرتفع	0.63	2.40	مرتفع	0.64	2.37	مرتفع	0.62	2.44	أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أتق في قدرتي على	

ر	الفقرة	الحالة الاجتماعية								
		متزوجة			غير متزوجة					
		م.ح.*	ن.م.	المستوى	م.ح.*	ن.م.	المستوى			
	حليها									
34	أهتم كثيراً بما يجري من حولي من قضايا وأحداث	2.38	0.76	مرتفع	2.31	0.61	متوسط	2.34	0.68	مرتفع
35	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها	1.87	0.56	متوسط	2.05	0.59	متوسط	1.96	0.58	متوسط
36	الحياة الثابتة والسكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	1.84	0.73	متوسط	2.14	0.75	متوسط	2.00	0.75	متوسط
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق أن نحياها	2.49	0.69	مرتفع	2.57	0.70	مرتفع	2.53	0.69	مرتفع
38	أؤمن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة "	2.09	0.80	متوسط	2.23	0.69	متوسط	2.16	0.75	متوسط
39	أعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	2.43	0.65	مرتفع	2.41	0.71	مرتفع	2.42	0.68	مرتفع
40	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم	2.51	0.59	مرتفع	2.61	0.55	مرتفع	2.57	0.57	مرتفع
41	أعتقد أن لي تأثيراً قويا على يجري من أحداث	2.06	0.53	متوسط	2.21	0.57	متوسط	2.14	0.55	متوسط
42	أتوجس من تغييرات الحياة، فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي.	1.74	0.73	متوسط	1.79	0.57	متوسط	1.77	0.65	متوسط
43	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كلما أمكن	2.16	0.65	متوسط	2.16	0.67	متوسط	2.16	0.66	متوسط
44	أخطط لأمر أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية	2.58	0.54	مرتفع	2.62	0.56	مرتفع	2.60	0.55	مرتفع
45	التغير هو سنة الحياة، والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح	2.87	0.34	مرتفع	2.81	0.39	مرتفع	2.84	0.37	مرتفع
46	أغير قيمي ومبادئ إذا ما دعت الظروف لذلك	2.18	0.74	متوسط	2.22	0.72	متوسط	2.20	0.73	متوسط
47	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	1.96	0.70	متوسط	2.06	0.70	متوسط	2.01	0.70	متوسط
	المقياس ككل	2.32	0.17	متوسط	2.33	0.17	متوسط	2.33	0.17	متوسط

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (3)

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي نصّ على: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصلابة النفسية مُجمعة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات مقياس الصلابة النفسية مُجمعة، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (2) يبين ذلك.

(2) الجدول

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات مقياس الصلابة النفسية مُجمعة، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
متزوجة	90	2.32	0.17	-1.27	189	0.899
غير متزوجة	101	2.33	0.17			

(3) الجدول

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على كل فقرة من فقرات مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي وعليها مُجمعة

رقم الفقرة	الفقرة	الحالة الاجتماعية								
		متزوجة			غير متزوجة					
		م.ح*	ن.م	المستوى	م.ح*	ن.م	المستوى			
1	أصاب بالضيق والملل أثناء المذاكرة	1.39	0.55	متدني	1.55	0.70	متدني	1.48	0.64	متدني
2	معظم زميلاتي في القسم لا يرغبن بصحبتني	1.18	0.53	متدني	1.06	0.24	متدني	1.12	0.41	متدني
3	زميلاتي لا يتفقن معي في كثير من الآراء	1.78	0.58	متوسط	1.62	0.58	متدني	1.70	0.58	متوسط
4	يشعرن بعض زميلاتي أنني أقل قدرة منهم على الاستيعاب	1.11	0.35	متدني	1.10	0.39	متدني	1.10	0.37	متدني
5	كثيراً ما أختلف مع طالبات القسم الذي أدرس فيه	1.33	0.60	متدني	1.24	0.47	متدني	1.28	0.54	متدني
6	لم استطع تكوين صديقات من طالبات كليتي	1.27	0.54	متدني	1.06	0.28	متدني	1.16	0.43	متدني
7	أشعر أن غالبية طالبات القسم لا يبادلني الاحترام والتقدير	1.11	0.46	متدني	1.18	0.48	متدني	1.15	0.47	متدني
8	أشعر بالضيق عند مقابلتي لمن يدرسوني بالكلية	1.20	0.50	متدني	1.38	0.55	متدني	1.29	0.53	متدني
9	أساتذتي يتصرفون معي بمنتهى الديكتاتورية والتسلط	1.39	0.63	متدني	1.21	0.41	متدني	1.29	0.53	متدني
10	كثيراً ما يشرذ ذهني أثناء المحاضرة	2.03	0.66	متوسط	1.86	0.63	متوسط	1.94	0.65	متوسط
11	كثيراً ما أتردد في الذهاب للأساتذة لسؤالهم عما لا أفهمه	1.99	0.64	متوسط	1.85	0.77	متوسط	1.92	0.71	متوسط
12	كثيراً ما أشعر برغبة في الخروج من المحاضرات	1.79	0.76	متوسط	1.73	0.77	متوسط	1.76	0.76	متوسط
13	تتأبني دوماً برغبة في النوم أثناء المحاضرات	1.69	0.79	متوسط	1.62	0.66	متدني	1.65	0.72	متدني
14	دراستي في الجامعة لا تتفق مع رغباتي واهتماماتي	2.18	0.59	متوسط	2.01	0.73	متوسط	2.09	0.67	متوسط
15	أجد صعوبة في استيعابي للمقررات	1.50	0.59	متدني	1.58	0.60	متدني	1.54	0.60	متدني

								الدراسية		
متدني	0.80	1.64	متدني	0.78	1.65	متدني	0.83	1.63	أشعر بالتعب والإرهاق بعد فترة زمنية بسيطة من بدأ الامتحان	16
متدني	0.79	1.55	متدني	0.70	1.50	متدني	0.87	1.60	أفضل الغياب عن الكلية كلما سمحت لي الظروف	17
متدني	0.62	1.35	متدني	0.63	1.32	متدني	0.61	1.39	ظروف السكن الذي أقيم فيه لا تشجع على الدراسة	18
متوسط	0.70	1.93	متوسط	0.72	1.83	متوسط	0.65	2.04	إن تنظيم وقت المذاكرة أمر صعب بالنسبة لي	19
متدني	0.50	1.15	متدني	0.51	1.14	متدني	0.50	1.16	إذا وجدت عملاً مناسباً لي فإنني أتترك الدراسة بالكلية	20
متوسط	0.77	2.06	متوسط	0.85	2.06	متوسط	0.68	2.07	لا يوجد في الجامعة ما يشغل وقت الفراغ	21
متدني	0.28	1.53	متدني	0.25	1.50	متدني	0.31	1.56	المقياس ككل	

* الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (3)

بمتوسط حسابي (2.18) بمستوى (متوسط)، في حين جاءت الفقرة رقم (7) التي نصّت على "أشعر أن غالبية طالبات القسم لا يبادلني الاحترام والتقدير" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.11) بمستوى (متدني). وأن مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى الطالبات غير المتزوجات (متدني) بمتوسط حسابي (1.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) التي نصّت على "لا يوجد في الجامعة ما يشغل وقت الفراغ" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.06) بمستوى (متوسط)، في حين جاءت الفقرة رقم (2) التي نصّت على "معظم زميلاتي في القسم لا يرغبن بصحبتني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.06) بمستوى (متدني).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نصّ على: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعة، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، والجدول (4) يبين ذلك.

يُلاحظ من الجدول (4) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية (0.142)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

يُلاحظ من الجدول (2) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الحالة الاجتماعية (0.899)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصلابة النفسية مُجمعة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصّ على: "ما مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات؟". وللإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على كل فقرة من فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي وعليها مُجمعة، والجدول (3) يبين ذلك.

يُلاحظ من الجدول (3) أن مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات جاء بمستوى (متدني)، وبمتوسط حسابي (1.53)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) التي نصّت على "دراستي في الجامعة لا تتفق مع رغباتي واهتماماتي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.09) بمستوى (متوسط)، في حين جاءت الفقرة رقم (4) التي نصّت على "يشعرن بعض زميلاتي أنني أقل قدرة منهم على الاستيعاب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.10) بمستوى (متدني). وأن مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي لدى الطالبات المتزوجات (متدني) بمتوسط حسابي (1.56)، حيث جاءت الفقرة رقم (14) التي نصّت على "دراستي في الجامعة لا تتفق مع رغباتي واهتماماتي" في المرتبة الأولى

مُجمعةً، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (-0.434)؛ مما يدل على أنه بزيادة الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات يقل لديهم سوء التكيف النفسي والأكاديمي، كما يُلاحظ من الجدول (5) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات) على فقرات الصلابة النفسية مُجمعةً وتقديراتهم على فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعةً، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (-0.507)؛ مما يدل على أنه بزيادة الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات يقل لديهم سوء التكيف النفسي والأكاديمي، وكما يُلاحظ من الجدول (5) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات الغير متزوجات) على فقرات الصلابة النفسية مُجمعةً وتقديراتهم على فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعةً، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (-0.365)؛ مما يدل على أنه بزيادة الصلابة النفسية لدى الطالبات غير المتزوجات يقل لديهم سوء التكيف النفسي والأكاديمي.

فقرات مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعةً تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي نصّ على: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات الصلابة النفسية مُجمعةً وتقديراتهم على فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعةً؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات الصلابة النفسية مُجمعةً وتقديراتهم على فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعةً، والجدول (5) يبين ذلك.

يُلاحظ من الجدول (5) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات مقياس الصلابة النفسية مُجمعةً وتقديراتهم على فقرات مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعةً، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
متزوجة	90	1.56	0.31	1.473	189	.1420
غير متزوجة	101	1.50	0.25			

الجدول (5)

معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات الصلابة النفسية مُجمعةً وتقديراتهم على فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعةً

المقياس	معامل ارتباط بيرسون	سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعةً
فقرات الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات مُجمعةً	معامل ارتباط بيرسون	-0.507**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	191
فقرات الصلابة النفسية لدى الطالبات غير المتزوجات مُجمعةً	معامل ارتباط بيرسون	-0.365**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	191
فقرات الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات مُجمعةً	معامل ارتباط بيرسون	-0.434**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	191

** ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$)

مناقشة النتائج:**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني:**

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات جاءت بدرجة (متوسط)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.33)، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصلابة النفسية مُجمعة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث غالباً، وبصفة عامة يتمتعن بحس مرهف وقلب طيب، وشدة الحساسية؛ ولأن الصلابة النفسية تحتاج إلى القدرة على نضج الشخصية وتطورها باتجاه حماية النفس ضد أخطار الحياة والثقة بالنفس بصورة إيجابية، والنظر إليها كعوامل دافعة، وعوامل تحدي أكثر من كونها عوامل تهديد لأمنها واستقرارها، كما وللبيئة دور أساسي في تكويننا الفكري والنفسي (Kobasa & Puccetti, 1983)، وترى الدراسة أن الطالبات قد لا يملكن المهارات الكافية للوصول إلى مستوى عالٍ من الصلابة النفسية، وقد تصاب الطالبة وخاصة المتزوجات منهن منذ دخولها الجامعة بنوع من تدني في مستوى الصلابة النفسية ناشئ عن صراعات نفسية منها: عدم الشعور بالطمأنينة النفسية، والمساندة الاجتماعية، ونقص في المهارات الاجتماعية؛ ولأن الانتقال من المرحلة المدرسية إلى الجامعة أو الموازنة بين متطلبات الأسرة والبيت والجامعة له أثر كبير في إبراز هذه الصراعات، وينتج عنه اضطراب في الطابع الاجتماعي المكتسب لديهن، حيث إن البيئة الأسرية التي تنتم بالدفع، والحب، والتقبل تجعل الفرد أكثر صلابة نفسية، ولديه قدرة وفاعلية على المواجهة، وترتبط الصلابة النفسية بكل من تقدير الذات والارتباط الاجتماعي (Leak & Williams, 1989).

كما وقد تعزى النتيجة إلى أن الطالبات ولا سيما المتزوجات قد أستنفذت الطاقة النفسية لديهن؛ بسبب الارتباطات والالتزامات الأسرية الملقاة على عاتقهن، والشعور بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتهن من ظروف وأحداث، والشعور بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث، وأهمية الأمن والاطمئنان النفسي مع أسرهن، كما ليس لديهن قدرات وسمات شخصية إيجابية كافية تجعلهن قادرات على تحدي ومواجهة أية مشكلات ببعض الإستراتيجيات التكيفية، وتوصلت دراسة (المفرجي والشهري، 2008) في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والأمن النفسي، وتوصلت جيرسون (Gerson, 1998) في

دراساتها أن الطلاب مرتفعي الصلابة النفسية كانوا يستخدمون مهارات مواجهة كبيرة في مواجهة الضغوط اليومية، وتختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (محمد نور، 2012) وجدت أن الصلابة النفسية لدى الطلاب والطالبات مرتفعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الثالث والرابع:

توصلت النتائج إلى أن مستوى سوء التكيف النفسي والأكاديمي، لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات جاء بمستوى (متدني)، وبمتوسط حسابي (1.53)، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

أي أن الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات يشعرن بالتكيف النفسي والأكاديمي وقد يفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن الشابات الجامعيات من الشرائح الاجتماعية الواعية والمتفكرة، والقدرة على مواجهة مشكلات الحياة، وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط الجامعي تنتم بالإيجابية، إذ تتيح الفرصة للطالبات بالتعارف والتواصل وتوطيد العلاقات الإنسانية فيما بينهن، إذ إن الطالبات هن شريحة مثقفة وواعية، وأيضاً قد يعود السبب إلى دور الجامعة المؤسسة التربوية من خلال المراحل الدراسية التي قدمت دوراً مهماً في حياة الطالبات في تحمل المسؤولية وتحدي الصعوبات، وربطهن بالمجتمع وتوجيه سلوكهن في الاتجاه المرغوب لتحقيق التوافق والصحة النفسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي والأكاديمي؟
توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات) على فقرات الصلابة النفسية مُجمعة وتقديراتهم على فقرات سوء التكيف النفسي والأكاديمي مُجمعة.

وهذه النتيجة منطقية حيث إن الإحساس بالصلابة النفسية، ولو بدرجة قليلة يشير إلى تقييم الفرد لمدى صحته النفسية وسعادته في الحياة، ولكي يتمتع الفرد بالصحة النفسية، فلا بد أن تتوفر لديه القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة ومواجهتها بقدر كافٍ من الصلابة النفسية التي تمكنه من اجتيازها بسلام ومواصلة حياته بشكل يكون راض عنه، فالصلابة تؤدي إلى التوافق النفسي والأكاديمي والتوافق هو العمود الفقري للصحة النفسية لأنه يعني الحركة الدينامية التي تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل مما يؤدي إلى

للتكيف مع المصادر الداخلية التي تمدّها بالقوة، والقدرة على التكيف النفسي الشخصي والدراسي والأكاديمي، كما ويؤكد ثومسون وويند (Thomson & Wendt, 1995) على أن الأفراد الذين يتميزون بالصلابة النفسية كانوا أكثر نشاطاً وتحملاً للأعباء، وأنهم أكثر قدرة على التحكم والتحكم، ولديهم قدرة على التحمل الاجتماعي، وارتفاع دافعية العمل، ولديهم قدرة على التفاؤل، والتوجه نحو الحياة ومواجهة أحداث الحياة الصاعقة، بعكس ذوي الصلابة النفسية المنخفضة، الذين يتصفون بعدم وجود معنى لحياتهم، ولا يتفاعلون مع بيئاتهم، ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية. (Soderstrom, Dolbier, Leiferman & Steinhardt, 2000).

التوصيات:

1. مساعدة الطالبات لتفهم مشكلاتهن، وحلّها في مختلف المجالات (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية).
2. إيلاء الإرشاد النفسي جانباً من الاهتمام، وتفعيله في الجامعات بشكل أكبر لتعزيز الصحة النفسية للطلبة.
3. إقامة الندوات والمحاضرات التي من شأنها تشجيع الطالبات، وتوعيتهن ووقايتهن من الاضطرابات والمشكلات النفسية.
4. إجراء بحوث مماثلة وعلى عينات مختلفة، في الصلابة النفسية وعلاقتها بمتغيرات مختلفة.

تجاوز المشكلات والعقبات، فيشعر الإنسان بإيجابيته وانجازه ويشعره بالسعادة والرضا عن الحياة.

وتفسر الدراسة هذه النتيجة بأن الطالبة لها القدرة على عملية التكيف النفسي السليم والجيد في أوقات الشدة والضغط والصدمات والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالمشاعر والتنظيم المرتفع، والقدرة على حل المشكلات، وهي امتلاك الطالبة لمجموعة سمات تساعد على التكيف النفسي والأكاديمي، والقدرة على التحكم في الأمور الحياتية، ويجدن في أنفسهن القدرة على السيطرة على انفعالاتهن والتعامل مع أحداث الحياة بصورة إيجابية، وينظرن لها كعوامل نمو وتحدي أكثر منها عوامل إحباط وقلق، فالصلابة النفسية تساعد الطالبة على انسياب حياتها النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة وتجعلها أكثر حيوية ومثابرة وإقبالاً على الحياة وتساعد على الاختيار واتخاذ القرار، فالتكيف النفسي والصلابة النفسية تجعل الفرد متحكماً في عواطفه وانفعالاته فيتجنب السلوك الخاطئ ويسلك السلوك السوي (Hystad and Eid and Laberg and Johnsen, and Bartone, 2009) ويشير بروكس (Brooks & Bolton, 1997) بأن الصلابة النفسية تعمل على زيادة قدرة الفرد على التعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية، والتعامل مع الإحباط والأخطاء والصدمات النفسية والمشاكل اليومية. وتعمل الطالبة على عامل الصلابة النفسية في محاولاتها

المصادر والمراجع

- التكيف، ط5، القاهرة: مكتبة الخانجي.
- محمد نور، هـ. (2012). "الصلابة النفسية لدى طلبة وطالبات قسم علم النفس كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا"، رسالة ماجستير، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- محمد، ز. (2013). "الصلابة النفسية وعلاقتها بمعنى الحياة في ضوء التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير، جامعة اسوان، مصر.
- مخيمر، ع. (2000). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 7، (17)، 134-167.
- المشاط، هـ. (2014). الرضا عن الحياة وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة عبد العزيز بجده، مجلة جامعة المنيا، 27(1).
- المفرجي، س؛ والشهري، ع. (2008). الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، العدد (19)، جامعة المنيا، مصر.
- مقداي، ي، والإبراهيم، أ. (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها
- أحمد، س. (1999). الصحة النفسية والتوافق، ط1، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- بشير، ح، ونبيل، د. (2005). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، 2(2)، 369-398.
- حسن، ع. (2010). الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، 36، (137).
- العبدلي، خ. (2012). "الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عطية، ن. (2001). علم النفس والتكيف النفسي والأكاديمي، ط1، القاهرة: دار الكتاب.
- العناني، ح. (2005). الصحة النفسية، ط3، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- فهمي، م. (1998). الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية

- Research & Practice, 45, 369-375.
- Mathews, L, and Servaty-Seib, H. (2007). Hardiness and Grief in a Sample of Bereaved College Students. Death Studies, 31, P: 183-204.
- Mathis, M, and Lecci, L. (1999). Hardiness and College Adjustment: Identifying Students in Need of Services. Journal of College Student Development, 40, 305-309.
- McCalister, K. Dolbier, C. Webster, J. Mallon, M. and Steinhardt, M. (2006). Hardiness and Support at Work as Predictors of Work Stress and Job Satisfaction. American Journal of Health Promotion, 20, P: 183-191.
- Michelle, M. (1999). Hardiness and College Adjustment Indemnifying Students in Need of Services, Journal of college student development, 5, (2), P: 305-309.
- Neria, Y. Guttman-Steinmetz, S. Koenen, K. Levinovsky, L. Zakin, G., and Dekel, R. (2001). Do Attachment and Hardiness Relate to Each Other and to Mental Health in Real-life Stress. Journal of Social and Personal Relationships, 18, P: 844-858.
- Nowack, K. (1989). Coping style, Cognitive Hardiness, and Health Status. Journal of Behavioral Medicine, 12, P: 145-158.
- Pengilly, J. and Dowd, E. (2000). Hardiness and Social Support as Moderators of Stress. Journal of Clinical Psychology, 56, P: 813-820.
- Sheard, M. and Golby, J. (2007). Hardiness and Undergraduate Academic Study: The Moderating Role of Commitment. Personality and Individual Differences, 43, P: 579-588.
- Sinclair, R. and Tetrick, L. (2000). Implications of Item Wording for Hardiness Structure, Relation with Neuroticism, and Stress Buffering. Journal of Research in Personality, 34, P: 1-25.
- Skomorovsky, A. Sudom, A. (2011). Role of Hardiness in the Psychological Well-Being of Canadian Forces Officer Candidates, Military Medicine, 176, (1), P: 7-12.
- Soderstrom, M. Dolbier, C. Leiferman, J. and Steinhardt, M. (2000). The Relationship of Hardiness, Coping Strategies, and Perceived Stress to Symptoms of Illness. Journal of Behavioral Medicine, 23, P: 311-328.
- Thomson, W. and Wendt, J. (1995). Contribution of Hardiness and School Climate to Alienation Experienced by Student Teachers. Journal of Educational Research, 88, P: 269-274.
- Vogt, D. Rizvi, S. Shipherd, J. and Resick, P. (2008). Longitudinal Investigation of Reciprocal Relationship between Stress Reactions and Hardiness. Personality and Social Psychology Bulletin, 34, P: 61-73.
- بالرضا عن الحياة والاكثاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في دور الرعاية في الأردن، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، 20، (2ب).
- Atena, M. Amir, M. Mahvash, R. Mehrdad, M. Fatemeh, B. (2012). A Comparative Study of Psychological Hardiness and Coping Strategies in Female Athlete and Non-Athlete Students. International Research Journal of Applied and Basic Sciences, 3, (4), P: 817-821.
- Banafshe, H. Mohamad. K. and Ali. M. (2013). The Relationship between Psychological Hardiness and Attachment Styles with the University Student's Creativity, European Journal of Experimental Biology, 3, (3), P: 656-660.
- Barbara J. Crowley, Bert Jr. Hayslip, Juliann Hobdy. (2003). Psychological Hardiness and Adjustment to Life Events in Adulthood, Journal of Adult Development, 10, (4), P: 237-248.
- Benishek, L. and Lopez, F. (1997). Critical Evaluation of Hardiness Theory: Gender Differences, Perception of Life Events, and Neuroticism. Work & Stress, 11, P: 33-45.
- Florian, V. Mikulincer, M. and Taubman, O. (1995). Does Hardiness Contribute to Mental Health during a Stressful Real-life Situation? The Roles of Appraisal and Coping. Journal of Personality and Social Psychology, 68, P: 687-695.
- Gerson, M. (1998). The Relationship between Hardiness, Coping Skills, and Stress in Graduate Students. UMI Published Doctoral Dissertation. Adler School of Professional Psychology.
- Heckman, C. and Clay, D. (2005). Hardiness, History of Abuse and Women's Health. Journal of Health Psychology, 10, P: 767-777.
- Hystad, S. Eid, J. Laberg, J. Johnsen, B. and Bartone, P. (2009). Academic Stress and Health: Exploring the Moderating Role of Personality Hardiness. Scandinavian Journal of Educational Research, 53, P: 421-429.
- Kamtsios, S. and Evangelia, K. (2015). Exploring Relationships between Academic Hardiness, Academic Stressors and Achievement in University Undergraduates, JAEPR, 1, (1), P: 53-73.
- Kobasa, S. Maddi, S. and Kahn, S. (1982). Hardiness and Health: A Prospective Study. Journal of Personality and Social Psychology, 42, 168-177.
- Kobasa, S. Maddi, S. and Zola, M. (1983). Type A and Hardiness. Journal of Behavioral Medicine, 6, P: 41-51.
- Leak, G. and Williams, D. (1989). Relationship between Social Interest, Alienation, and Psychological Hardiness. Individual Psychology: Journal of Adlerian Theory,

The Psychological Hardness and Its Relationship with the Inability to Psychological Adjustment and Academic among Married and Unmarried Female Students

*Nayef F. Al-Hamad, Mahdi M. Al-Badarneh, Hazim I. Al-Momani**

ABSTRACT

This study aimed to detect the level of Psychological hardness among married and unmarried students and its relationship with the inability to psychological and academic adjustment. The study sample consisted of 191 female students, used a measure of psychological hardness, and the measure of psychosocial and academic adjustment. The results showed that psychological hardness among married and unmarried female students is in the average. And that the level of the inability to psychological and academic adjustment is in the average too. The results also revealed a statistically significant difference between the two Average Account to the estimates of the psychological hardness to the married and unmarried students. A significant difference in the psychological hardness (in favour of married student) as well as statistically negative significant difference in the inability to cope with psychological and academic adjustment (in favour of married students), using the value ($\alpha=0.01$), a negative statistical difference.

Keywords: Hardness Psychological, Psychological Adjustment and Academic.

* Educational Sciences Faculty, Irbid University College, Al-Balqa Applied University, Jordan. Received on 15/03/2016 and Accepted for Publication on 13/04/2016.